# الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد - ٢١ يونيو ٢٠٢٠ م- الموافق ٣٠ شوال ١٤٤١ هـ

## هل نتعظ؟

د. فضل الربيعي

لقد مرت أعمارنا في الحروب المتناسلة والمتكررة في بلدنا هذا..

لم نكن إلاّ شـــهود أعيان على التدمير والقتل والصرعات والتفرقـــة، أكثر من أن نكون شهودا على التنمية والوئام والتسامح والسلام! إنها سنوات مؤلمة وقاسية، سنوات عجاف ونكبات.

فهـــل لنا جميعـــا أن ننظـــر إلى ذلك ونأخذ منها العبر والعظـــات ونتجنب الأخطاء والسلبيات, لنكون على رشد وبصيرة من أمرنا؟!

نعـــم، قد يقـــول قائـــل: "إن القيادة هي الســـبب".. وهذه حقيقة ساطعة ثابتة، ولكن لا نعفي أنفسنا من ذلك.

نعـــرف أن القـــادة المحنكين دائماً ما يدرسون تجارب الآخرين ويأخذون منهـــا العـــبر والعظـــات والتجارب الناجحة.

ولقـــد عاصرنا في حياتنـــا العملية الكثير من أصناف القـــادة الذين هم بعيدون عـــن مفهوم القـــادة، فالقائد يجمع لا يفرق، يصلح لا يخـــرب، يبني لا يهدم، فأين هم قادتنا من ذلك؟!

علينا جميعاً استيعاب الدروس قبل انتهاء الأحداث ونصحح من أوضاعنا وأخطائنا قبل أن ينتهي المشهد، خاصةً وأن إطالة أمد الصراع دون احتواء للأزمة يمثل تهديـــداً وتدميراً لنا جميعاً، والذي سرعان ما نبـــكي جميعاً على ذلك بعد أن نفيق على حطام الوطن لا قدر الله.

علينا جميعا، بل وعـــلى كل فرد فينا، كلٌ من موقعه، أن يعمل بثقة عالية ويفكر أن أدوات الحل بيده ليســـاهم بكل ما يملك سواء كان ذلك بالكلمة أو بالنصيحة الجادة أو بالفعل الرشـــيد الذي يقود إلى الدفاع عن حقوقنا جميعا ويحقق الكرامـــة وحريتنا في الاســـتقلال، ونواجه أي مخططات تزرع الأحقاد وتســـفك دماء الأبرياء، وهنا نكون قد اســـتوعبنا الدرس قبل أن ينتهي المشهد..

## أحلام أصحاب الخلافة وقوى الإرهاب تتهاوى

تمـــت الإطاحة بأحلام تركيا وأدواتها في ســـقطرى، وذهبت أدراج الرياح خطط ودســـائس وعويل الإخونج لتحويل سقطرى إلى قاعدة عسكرية تركية.

تهاوت أحلام أصحـــاب الخلافة وقوى الإرهاب ومشروعهم البائس تحت أقدام أبناء ســـقطرى، كما ستتهاوى مخططاتهم القذرة في كل الجنوب..

فضل الجعدي

## اعتماد عضوية طبيب عدني بمجلة طبية علمية دولية

الأمناء/رعد الريمي

اعتمدت المجلة الســـعودية لأمراض وزرع الكلى، التي يصدرها المركز السعودي لزراعة الأعضاء في العاصمة الرياض، د. رمزي علي عليوه عضوًا في المجلس الاستشاري الدولي للمجلة International Advisory Board .

وهي مجلة علمية عالمية تنشر بحوثا وأوراقا علمية تعتمد على طرائق حديثة ومتطورة للبحث العلمي ويشـــارك فيها اختصاصيون وعلماء في أمراض وزرع الكلى. ويرأس تحرير هذه المجلة الشخصية العلمية المعروفة عالميا في مجال أمراض وزرع الكلى البروفيســـور عبدالله أحمد الخضر السياري.

وجاء اختيار الدكتور رمزي عليوه لهذه العضوية تقديرا لأدواره وعطاءاته في المجال الطبي والصحي والتي ليســـت المرة الأولى التي يتم فيها تقدير د.رمزي عليوه من جهات عربية ودولية بل سبق وأن اختارت مؤسسة (سميرة) الخيرية بلندن د.رمزي علي محمد عليوه عضوا استشـــاريا في اللجنة التنفيذية للمؤسسة والتي تنشط في مجال تقديم العون الإنســـاني والطبي في أكثر من بلد على مستوى العالم .

ويمثل الاختيـــار نجاحا ثانيا وجديدا للكفـــاءات المحلية عالميا واعترافا بقدرات الطبيب العدني الفذ.

ويعـــد الدكتور رمزي عليـــوه واحدا من أبرز الكـــوادر الطبية المشهود لهم بالكفاءة في مجال إدارة الخدمات الصحية والمشهود له في العاصمة عـــدن والوطن عموما من خلال تخصصه في الأمراض الباطنية، حيث يعتبر من المرجعيـــات الموثوق بها في هذا التخصص وفي الشأن الطبي بشكل عام.

وبالإشـــارة فإن المجلة تعتبر واحدة من أكبر الناشرين المتاحين في جميع أنحاء العالم مع أكثر من ٣٠٠ مجلة طبية في محفظتها.

### بدعم من قيادة ألوية العمالقة..

## إصلاح الطريق المتضررة في حي الزيتون بالقلوعة بالعاصمة عدن

عدن / الأمناء / خاص :

تمكنت الفرق العاملة التابعة لألوية العمالقة من إصلاح الطريق في منطقة جبل كالتكس بالقلوعـــة في العاصمة عدن، وذلك بعد أن تضررت الطريق المؤدية إلى منازل المواطنين جراء الأمطار.

وقامت الفرق بتقســـيم العمل في المنطقة إلى ثلاث مراحل، تم إنجاز المرحلة الأولى منه، على أن يتم اســـتكمال المرحلتين المتبقيتين في الأيام القادمة.

الجدير بالذكر أن ألوية العمالقة قامت بفتح الطريق في شـــهر رمضان بعد أن أغلقته مخلفات السيول ودفنت سيارات المواطنين في المنطقة.

ويأتي ذلـــك في إطار الدعم الـــذي تقدمه قيادة قـــوات ألوية العمالقة، ممثلة بالقائد العام العميد/ علي ســـالم الحسني، لسكان المناطق المتضررة في العاصمة عدن، جراء كارثة السيول والأمطار التي

## المقال الاخير

## رحيل العظماء

محمد الموس

مرت علينا خـــلال الأيام الماضية ذكرى رحيل هامتين جنوبيتين كانت لهما بصمات لا تُمحى من الذاكرة الجمعية الجنوبية مهما انقضت الأيام والسنين، وسيظل تاريخهما محفورًا في سجل الخالدين.

هشـــام محمد علي باشراحيل، صاحب الشـــخصية الكارزمية التي لا تخشى في الحق لومة لائم، كان صاحب نظرة بعيدة بـــكل معنى الكلمة، أتذكر أنه قال ذات يوم في دردشة محدودة العدد، بعض حضورها أحياء، قل بالحرف: (تنقطع يدي لو ســـمحت أن تنشر الأيام أي إســـاءة لأي مسؤول جنوبي في الســـلطة)، وكأني به يقول: يكفي ما عانيناه من بعضنا كجنوبيين. وأتذكر أننا ذكرنا هذه المقولة للعـــم ناصر منصور هادي - فك الله أسره - عندما كنا في زيارة له، أنا والأستاذ القدير نجيب يابلي.

عندما هاتفني الصديق العزيـــز أحمد عمر بن فريد يسألني: "هل لا زلت في صنعاء؟" ويبلغني بالاعتداء على منزل آل باشراحيل في صنعاء أثناء تواجد هشام فيه، كنا بصحبة الأخ أحمد الميـــسري، وعند وصولنا إلى المنزل كان محاطا بعدد كثيف من العسكر، وعندما سأل الأخ الميسري قائدهم عن سبب هذا التواجد قال: (نحن هنا لحماية هشام يا فندم) فقال له الميسري: "نزل عســـاكرك من فوق سطح البيت، وإذا تعرض هشام لأي ضرر شوف با تقع (.....)".

عندما دخلنا إلى البيـــت كان يعج بالجنوبيين وعلى رأســـهم عدد من أعضاء مجلس النواب، وحين سلمنا عليه همس لنا بقفشة من قفشاته المعهودة أضحكتنا كثيرا.

ولم تعـــد خافية على أحد واقعـــة تدبير عملية القتل التي دبروها زبانيـــة (قرقوش صنعاء) للأخ أحمد العبادي المرقشي، أما هشـــام فقد عاد إلى عـــدن بصحبة عدد من أعضـــاء مجلس النواب، ومن يومها تأكد لنا أن قبر الوحدة قد تم حفره ولم يتبق إلا دفنها.

اللواء سالم علي قطن، قائد معركة السيوف الذهبية التـــي قادها ضد التنظيـــمات الإرهابية في الجنوب وعلى الأخص في محافظة أبين، صاحب المقولة الشهيرة (عادوا إلى معسكراتهم) عندما سأله الصحفي (أين ذهب أعضاء القاعدة الذين طردتموهم من أبين؟!).

قائد استثنائي من رعيل القادة العظماء الذين يفخر بهم الجنوب، وبرغـــم علو قدره إلا أنه شـــديد التواضع، صحيـــح أن الأعمار بيد الله، لكـــن تواضعه، عندما توقف بســـيارته غير المصفحة ليرد على إشارة من يد عابر طريق يفجر نفسه فيه، هذا التواضع ربما كان سببا في اغتياله.

قبيل استشـــهاده قابلته في عـــزاء المرحوم صالح القاضي سالم - رحمهما الله - والقاضي قائد عسكري من رعيل الشهيد ســـالم قطن، وأذكر ممن حضروا العزاء الأخ د. الخـــضر لصور رئيس جامعة عدن الحالي، فســـأل أحد الضباط الحضور عن عدم قيام الجيش بمناورات كما كان يحصل زمان، فقال الشهيد قطن: "إن هذه المناورات عادة تتم باســـتخدام الذخيرة التي على وشك نفاد صلاحيتها". فقـــال الضابط: "والآن أيـــش المانع من اســـتخدامها؟"، فتدخلـــت وقلـــت: "الآن يبيعوها قبل نفـــاد صلاحيتها"، فقال لي العم ســـالم قطن ضاحكا (أحســـن لك يا ولدي!) ثم قال (شوف رئيسكم عسكري وبايزعل) يقصد الحبيب عبدالرحمن الجفري.

رحم الله فقيدَي وشـــهيدَي الجنوب، هشـــام محمد باشراحيل وسالم علي قطن، وكل شـــهداء الجنوب الذين ســـقطوا على درب الجنوب العربي الطويل الذي لم يشهد استقرارا منذ ١٩٦٧م حتى اليوم، ويخوض شعب الجنوب نضالا مريرا منذ ١٩٩٤م ونتمنـــى أن يكلل نضاله بالنصر وأن يصـــل بالجنوب العربي إلى بر الأمـــان الذي انتظرته الأجيال طويلا.